

رمضان سلامي برقي



خواطر



رمضان سلامي برقي TM

www.ramadaniforen.blogspot.com

مولاتي والدمار

العنوان: مولاتي والدمار

التصنيف: خواطر

المؤلف: رمضان سلمى برقي

المُدقق اللُّغوي: فريق الدار

اللغة: فصحي

التنسيق الداخلي والإخراج: فريق الدار

تصميم الغلاف: فريق الدار

سنة النشر: 2018

الحالة: تم نشره من قبل..

رقم الطبعة: 2مزيدة، و 1بالدار.

رقم الكتاب بالدار: 2

جميع الحقوق محفوظة لدار قصص وحكايات للنشر الإلكتروني ©2018

الموقع الصفحة الجروب

«الفهرست»

٦زهرة البستان
٨طفلة أنتِ
١١خلف البرقع
١٤قبرك جفوني
١٧اكبحي الدمع
١٩وهل تبكي الرجال
٢٢جفونكِ قبري
٢٦الأنثى حياة
٢٩خارطة الطريق
٣٣خصلات شَعْرِكِ
٣٥جماد يتجسد
٣٩زائر الليل الحزين
٤٢مولاتي والدمار
٤٥تعويذة عاشق
٤٩الخيال في عينكِ
٥٢عدتُ طفلاً
٥٥دقات قلبي
٥٧ذكري جميلة
٥٩تحياتي
٦١مغلق من غدر النساء

- ٦٤ لحظة فراق
- ٦٧ في حبك
- ٦٩ أخلف الله ظنوني
- ٧٢ كفاكم كذب
- ٧٤ لو أحببتي شاعرة
- ٧٧ كلانا خسر
- ٧٩ ظهور نجمة
- ٨٠ وكم من نجمة في السماء
- لا أكثرث لها، ولا أدري عنها شيئاً، وأمر أسفلها مر السحاب لاريث
ولا عَجَلٌ... ..
- ٨٠ لماذا ظهرت أنتِ من بينهن مُضيئةً بلآلاءِ جذبي وحدي؟!
- نورك غير، تقاسيمك غير، ضحكك غير الغير، كل مافيك، وإن بدا
لهم عادي، فهو لي غير، كل مافيك يتحدث لغة أكاد أتقنها
وتتقني، لغة إلى طرقاتك تسحاني.
- ٨٠ عيناك السوداء وان غير، سوادهما ظلمة خُلقت من نور، نور هداني
إليك، ونور شوقني لتأمل عينيكَ، نور انقشعت له ظلمة قلبي،
ونور فتت ظلمة أحاسيسي.. ..
- ٨٠ دعك من النور، ماذا عن تلك الابتسامة، المُستحبة بين تقاسيم
وجهك المُقمر؟
- تلك الابتسامة الشفافة، الرقراقة، الربيعية المزهرة، وكأنها بين
المروج الخضر شمس مشرقة.
- ٨٠ تلك الابتسامة التي لا تبقي ولا تدر، تلك الابتسامة، اللواعة
للشعر... دعك من الابتسامة؟.
- ٨١

- ماذا عن رقتك، طيبتك، أحاسيسك، سجيتك، ماذا عن كل أولئك؟
 ٨١
- ماذا عن قلبك، وماذا عن قلبي، ماذا عن القدر الذي بكِ جمعني؟
 ٨١
- تُرى هل سأحبك؟ أم سأحبك؟ أم أنني سأقع في حبك؟ أم أن نورك
 سيخبو ويبهت، وتصيرين نجمة كمثل باقي النجمات، وأمر أسفلك
 مر السحاب لاريث ولا عَجَلُ.....
 ٨١
- ٨٢ بداية العمر
- ٨٥ السلام ختام
- ٨٨ صدر للكاتب:
- ٨٩ تم بحمد الله.....

زهرة البستان

أما اثبت لك شوقي وحنيني!؟

أما رأيت قبلتها تُرسم على جبيني؟

أما رأيت يدها من البؤس تتجيني؟

أما رأيت حضانها الدافئ يحتويني، ألم تدجر من دقات قلبي
وأنيبي؟

أما رأيت ذراعيها من حولي تطويني؟ ألم تعجبك كلماتنا في
الحب وتعذريني، ألم تسمع حكايات و عتاب بينها وبينني؟

أما رأيت دمعتي يازهرة لحظة وداعها لي؟

ألم تر ماذا فعل الوداع بي؟ لقد تقطعت أجزائي الم تر؟

لقد توقفت دقات قلبي ألم تسمع؟

لن أستطيع العيش بعد حبيبتي واشهدي؟ ولكني سأرضى
بنصيبتي وقسمتي،

فهذا حال قلبي وتلك هي دنيتي... وداعاً يازهرتي!..

طفلة أنتِ

رغم ظنون من حولك بأنك رشدتِ، يقتصر نظركِ على
 موضع قدميكِ، تمارسين ألعاب الصغار؛ تختبئين خوفاً من
 نور الشمس خلف لوح من بلور، تستترين من ضوء القمر
 فوق سطحه، ومن يحاول خطف دميّاتكِ منك، ويحاول
 نُصْحكِ بأنكِ كبرتِ تكرهينه وتنقمين عليه، وسرعان ما
 تعودين لمحارتكِ، وتسكنين قوقعتكِ، وتسدلين ستائر عينكِ
 عن البر، وتكتفين بأمواج البحر مطية، وتحسبين التآرجح
 سكون ..

طفلة أنت!

مالكِ والحب، لا تدّعِ الحب، فقط اهتمي بدميّاتكِ، فهي
 الوحيدة التي تستحق حبكِ الثمين، الذي لا يستحقه بشر ..
 ما دمت رفضت الحب؛ إذا اقبلى الرق، أوصيهم أن يبيعانكِ
 لمن يدفع فيكِ أكثر من غيره ..

بيعي جسدك، بيعي قلبك، بيعي عمرك، ولكن حاولي أن
تقبضي ثمن ذلك كله، ترى هل سيعوضك أي ثمن؟! هل
ستتناسين جراحك بليال ساخنة مع من اشتراك، كلا، سوف
ترينه أنا، في وجهه مرآة وجهي بها، وجهي الذي حفظت
تقاسيمه، ونقشتيه على جداريات معابدك قديماً، وحلمت
سنيماً بالخشوع في محرابه، ولكنك الآن، ثُرتِ عليه وكفرتِ
به، فهنيئاً لك الاستقلال، ومبارك عليك المروق ..

ولتصبحي أيماً تحصي الأيام بانتظار الموت والخروج ..
وأخيراً؛ ماذا سأخسر أنا؟! ... لا شيء سوى اكتساب عقدة من
النساء، وكره للخبث والدهاء... طفلة أنت، ووضعت خطأ
بمصاف النساء.

خلف البرقع

اظهري وجهك حيث أراك، اظهري عينيك وخطودك وأنفك،
اظهري حاجبيك وأهدابك، اظهري ابتسامتك، لا تتوارين مني
خلف البرقع ..

أتساءل؛ لم برقعت وجهك؟ لم برقعت قلبك؟ لم برقعت
وجودك؟..

برقعك من صخر، تتفتت عليه كل ابتهالاتي، برقعك من جليد
تتجمد فوقه كل توسلاتي، برقعك من ليل لا أبصر فيه طريقاً
لكلماتي ..

برقعك هو كل حصونك، هو جل قلاعك، برقعك سجنك،
منفاك، جزيرتك المنعزلة عن الحب، لبيتك تعلمين أن برقعك
هو قبرك بالحياة ..

تخشين الحب، وهل للحب أن يخشى!؟.

تخشين كشف وجهك، وهل للجمال أن يستتر!؟.

أميرتي يا ذات البرقع الحصين، يا ذات القلب المرتجف، يا
ساكنة الجزيرة المنعزلة، يا قاطنة قلبي، دعي عنك برقعك،
وذوبي في أحضاني كشبح يتلبسني ويستقر، ذوبي في
أحضاني كشهيق ولج جوفي وسكن، تخلي جسدي كرعدة
نشوة لا تبرحني، احتلي أحضاني بلا برقع، بلا حياء بلا
رجفة ..

الحب ما منه مفر صغيرتي، حتى وإن وارى التراب الجسد،
فيبقى ألم الفراق أعظم ذنب ..

مندهش لانزعاجك من الحياة، تظنين أن البشر كلهم وحوش
مفترسة، ولا تعلمين أنك التهمت قلوبهم وخبوت خلف
برقعك تنتحبين، رحمت تركضين، تلهثين، تواريت ويداك
مخضبة بالدماء، وقلوبنا عالقة على أهداب برقعك تتلوى ..

حبيبتي، العالم ليس بهذه القسوة، إن جل تلك الوحوش
المفترسة، التي تصطف جيوشا وكتائب أمام برقعك، ماهي
إلا بشر مسلوبو القلوب، وما أتوك إلا ليستعيدونها.... فهلا
خلعت عنك برقعك وأعطيت كل ذي عشق قلبه ..

قبرك جفوني

خذي خنجراً في راحة يدك،

قرطي عليه بقبضتك،

اغزنيه بصدرك،

شقي صدرك ..

لا تأبه لرجفة الألم،

دعك من الاكتراث لدموعك،

انسي أمر دمائك المنسكبة،

فقط أخرجي قلبك بيديك الأخرى،

لا تكثرني لنبضاته، شقيه بذات الخنجر نصفين،

لا تموت قبل أن تمعني البصر بداخله،

تري من بداخله؟.

ستجديني متربعاً بداخله، أعرف أنك ستتصدمين، أعرف

أنك ستتألمين، وواثق بأنك ستندمين! ولكن من المؤسف أن

ندمك جاء بعد فوات الأوان ..

والآن، مؤتي جاجطة العينين، موتي وصورتي آخر ما
التقطته عيناك ..

أعرف أنك ستتمنين أمنيةً، وتقولين: ليتني أعود إلى الحياة
كي أموت في أحضانك؟... هيهات حبيبتي! فهل يعود الكافر
بعدما نظر جزاءه بالآخرة إلى الدنيا كي يعمل صالحاً؟ لن
يعود... لكن اطمئني، لن أتخلى عنك حتى بعد موتك، فقبرك
عندي... قبرك جفوني .

إكبحي الدمع

اِكْبَحِي الدمع كما كبحتَه ولجمي الصرخات..

قولي أنك سعيدة في بعدي واصطنعي البسمات.

اِخْشِي على ماء وجهك من التجمد.... ودثري قلبك بالآهات.

البسي قناع الضحية كلما اشتقت.. وكلما سحقتك الذكريات.

اِحرمي قلبك من حباً أحياه.... بعدما كان رفاة في رقاد

الأموات.

التحفي رداء الحور وامرقي.... وهنيئاً لك وحدك الجنات.

لكن تذكرني أنني أحبك.... وأنا من دعوتك بالفرحات.

وكيف تكون الجنة لذة.... وأنت وحيدة تقاسين من الحب

ويلات .

وهل تبكي الرجال

الرجال؛ لاتبكي! عجيب حكمهم، أما للرجال قلوبٌ تنبض بين جنباتهم.

أما للرجال قلوبٌ تعشق، أما للرجال أمنيات إذا لم تحقق انتحبوا .

حاولت جمع دموعي وسكبها في بحيرة فامتلات، سكبته في بحر فاض على جنبيه.

عجزتُ، وبت عاجزاً عن تقديم فرحة لقلبي، عاجزاً عن تقديم غضبة لنفسي،

عاجزاً عن خلق شعور مختلط ما بين الفرح والاشمئزاز، عاجزاً عن الشعور بالعجز ذاته.

أمام قلعة الذكريات الشاهقة عجزت عن الدهول فبكيت، زرفتُ دموعات سألت معها آخر تحصيناتي، هزمني العجز، تهللت إرادتي، نظرت إلى السماء، فهالنتي غيوم الضعف، هالني هزيم الصمت، فتنتني برق الماضي، ذوبتني زخات الحنين.

وقفت عاريا في مهب ريح الشوق، فتناثرت أشلائي،
وترنحت روحي، جالت تلممني، راحت تخلقني، همت
تعيدني إلى الوجود، راحت تهددني، لكنها بالنهاية عجزت!
العجز ناداني، وبخني، اذرانني، نهمني ولامني وأبى فراقني.
وبعد قرن من التيه، عدت جسداً من مسد، ضفرته الليالي
من جديد، ضفرته من كل الأحاسيس، حتى بدا كصارِ سمل
في مهب الريح، وسفينتي بلا ربان، يضربني الموج ويزجني
الريح،

وفي غياهب البحار عنواني.

لا أرى منارة، ولا جزيرة تهديني، ما أرى سوى طبقات من
الظلام والموج تعتليني.

طَفَتْ على السطح آخر ذكرى فابتسمتُ، فسرعان ما جذبتها
القيعان... غرقتُ فبكيْتُ فسخر الموج مني: وهل تبكي
الرجال؟.

جفونك قبري

أتوق لأن أقولها لك من خلجات قلبي "أحبك" ، ولكنك

بعيد! أتمنى لو أنني أدمر كل الحواجز

التي تفصل بيننا؛ حواجز الصمت، وحواجز الجرح ،

وحواجز الفراق..

أريد أن أخترق حجاب الزمان، وحجاب المكان، وحجاب

الحرمان ، أريد كشف أي أحبة تحيل بيني وبينك حبيبتي ..

أريد أن أخطفك بين دفتي أحضاني ، وحتى لو رفضتي

الرجوع لدفتي ، سأجعلهم يصلبوني أمام عيناك. وسأمرهم

أن يدقون بيدي المسامير لعك تشفقين على من هول

العذاب أوتفيقين ..

ولربما تنقش غشاوة الجفاء من حدقتي عيناك الكحيلتين ،

السوداوتين الساحرتين ولرشدك تعودين ..

ويعود لك نورك ويملاً الكون ، وتأمريهم أن ينزلونني

من فوق صليب القسوة والهجران ..

وتعفين عني واحظي بصفحك وعطفك ، وتلون حياتنا بأبهى
الألوان ..

أريد من أنوارك أن تتخلل جميع مساماتي ، تدخل قلبي
لتقضي علي وحشته ووحدته ..

سأصرخ وسيسمع الثقلين آهاتي ، هلمي يا ذوات الثغر العطر
، عطري أناتي ..

فرحي قلبي ولجمي آهاتي، خذيني بين ذراعيك ، أريد أن
أنام فوق صدرك كل
زماني الآتي ..

وليكنوني بين جفونك ، لنعيش كثيراً من آلاف السنين ،
حتى نعيش

ما حرمانا منه من حنين ، فهيا اغدقي علي من الحب سيول ،
وافترشي جسدي بوردادات الفل ، وزيني جيدي بعناقيد
الياسمين ..

فلن ننام بعد اليوم دهرأ

مديداً، وسأغني لكِ كل ما شدى العشاق من أهازيج
ومواويل..

الأنثى حياة

كم أنت مبهجة أيتها الأنثى ، كم أنت جميلة أمة الله ،
 برويتك تسعد قلوب الأطفال والرجال ، تخلق فرحاً ، تعرج
 إلى القمر ، تناطح السحاب ، تحتضن النجمات ، تتطاير مع
 بالونات الأعياد الملونة ..

أنت المدللة ، أنت المنشأة في الحلي ، أنت من دلع ومن
 رفه، وجودك بالحياة حافز لاستمرار الرجال بها ..

عطرك سر وجودنا ، فأنت الأم الحنون ، وأنت الابنة الجميلة
 ، أنت الأخت العطوف ، وأنت الزوجة المحبوبة ، أنت
 المعشوقة

وأنت العاشقة ، أنت الهوى وأنت سر ما بداخلنا من جوى ..

أنت البركان الخامد بين ضلوع الرجال ، بل أنت قاهرة
 الرجال.

أنت مقبرة الأشواق... أنت مقبرة الشهوة... أنت مقبرة
 الأحلام، بل أنت مقبرة الرجال ..

أنت الرحم الحنون ، منه يولد الأبطال ، ومنه يولد الأدباء ،
 ويولد منه أيضا السفهاء ..

لا نتخيل تلك الحياة بدونك، فأنتِ الحياة. فليمني جريحك،
وليعاتبني ضحاياك، وليمجد كلماتي كل عشاقك، ولينأى عن
حروفي كل قتلاك ..

حياتنا بليدة بلا لذة من قبلك، ومعك تكسى الأرض وروداً ..
كيدك بركان خامد لا تفجرينه إلا بوجوه من تكرهين، ومن
بلغتكَ عليه تعنين ..

سيدتي الجميلة والجميلة، أنا لست مؤمناً بوجود سيدة
دميمة، ولكنني مؤمن بوجود قلوب مريضة ..
دُمتِ للكون بهجة سيدتي الجميلة ..

خارطة الطريق

فكرة؛ برقت أمامي وجنات الربيع بوجهها تهمسني،
فابتسمت لها ، فتغنت بخاطراتي هائمة على غصن الهوى،
وانسابت كقطرة من الندى فوق أوراق. شردت تائهة بين
حروفي وتنويناتي.

ابتعدت عن الفتحة ، واكتربت من هول الكسرة، واطمأنت
لضماتي ..

همست فتَهَجْتُ فتتَعَتَّ فانطلق لسانها حراً يشدو بنغماتي ..

سألتني:

- أكتب للهوى وقلبك خالي؟.

فصمتُ فينة وهاجرتُ بخيالي ، ظلتُ جامدة تتأملني،
وتتساءل عما يجول في بالي، جالسة تعلق هامتها الحيرة
بجواربي ..

نادتني:

- أسيدي يا تاج رأسي؟ أنا تلك المغزى من كلماتك؟ أنا من

تنشدها بخاطراتك؟ أنا الشرط المكمل لذاتك؟ هل أنا

محبوبتك؟ أنا أميرة بنات أفكارك؟

فانتبهت لحديثها ، فاغرورقت عيناى ،

وتلعثمت نبراتي ثم تفلتت من القيود كلماتي:

- أجميلتي؟ أنا الحريد عن الهوى، وأنا من كسحتُ الفرح
من ذاتي ، أنا من جل عني الزمان بوروده، وما أهداني إلا
أشواك ، فكلما هممتُ بالعشق ذابت معشوقتي بثره، ومن
حينها ، أقسمتُ ألا أعشق غير حروفي وكلماتي، ولا أعر
أشواقي تجاه إحداهن إهتمام.

فاكفهر وجهها شادية:

- سيدي لا تقسو على قلبك الرقيق وتنهاني، ولا تبأس من
الزمان وتعش بين أشجان ، هلم إلى جناتي ولا تكثرث،
سأسقيك بيدي الخمر لتسطني، وسنفترش الربيع ونرتمي
بين الورود الينع، بسمات حب نسترق ، من الزمان وننطوي
، نطوى سويا فكرة، ونصير للزمان خير أمثل. فسألتها:

- أفكرة هل جد تعشقينى؟.

- وفداك عمري وسنيني، وكل نبضات قلبي وسيولا من
حنيني.

فأمرتها شادياً:

- إذن اغمريني، وبروحك ذيبيني ، وفوق سحابات السماء
افترشيلي، فل وجوري وياسميني ، تسقى بماء المطر ، تينع
بنور الشمس وتزدهر، وبعدها؛ ذوبي في أحضاني كقطعة
من السكر بالقهوة؟ استعمري قلبي كالإنجليز ولا تكثر
لثوراتي، وإن عارضتكِ ذكرياتي البائسة ، فاطني سعادة؟
اطني دفاء؟ اطلني حناناً؟ اطلني رفق؟ لحظتها سألقي
خطاب التنحي، وأرضخ لإرادتك... فهذا سيكن زماني
وزمانك، فضعي بأناملكِ خارطة الطريق؟ أنت الحبيبة وأنت
الصديق ، سنخطوا خطانا نحو الجنان، بين قصوراً من
الياقوت وحدائق من اللؤلؤ والمرجان، وإن غضب الشيطان
فلنتركه غضبان، فبحبنا سنصير أسطورة الثقلان، ونهدي
الوجود ورودنا، ونزرع الأرض بالغلمان؟.

خصلات شَعْرِكِ

خصلات شعركِ العجري لم تفارقنِ البتة ، في أحلامي كانت
تتأرجح هناك ، فوق جبينكِ كانت تحجب عني رؤية عيناكِ
أحياناً ..

تمر الأيام فاقتربُ وأحاول إزاحتها بعيداً ليتجلى وجهك ،
فتأرجح فوق ذكرياتي الموجهة ضاحكة ، فأحاول لمسها
بأناملي فتهرب بي بعيداً... تمر الأيام فأرى عيناكِ في حلم
ليلة ربيعية خيالية ، وخصلات شعركِ تقف بعيداً تنتظر حتى
أنتشي من عيناكِ وأكتفي حتى تعود لأرجوحتها ، ولكن أبداً
ما انتشيت..

كل ليلة قبل نومي تتلوا عيناى أنشودة الفراق بدموع
خاشعة؛ لا أدري لما كان الفراق؟ لقد أمسيْتُ غارق في
بحور الندم المبهم ..

أحياناً أراكِ تبكين في حلمي ! فهل أنتِ حقا تبكين ؟ أم أنه
قلبي الحزين ما عاد يعرف غير الحزن حتى في أحلامه؟ أم
أنها كينونتي من كثرة بكائها عليكِ ، وحبها لكِ أصبحت
تشبهك كثيراً ، فما عدتُ أعرف ما كنه ما في بواطني!..

جماد يتجسد

حبيبتي... دائماً بمخيلتي تقبعين، تسكنين ثنايا عقلي ولا
تغيبين، تفترشين أرجاء قلبي، تعلقين بروحي وكأنك روعي
، تنعكس صورتك في كل دمعة تتراقص في عيني.

على وسادتي أراك، في مرآتي ومن خلفي استأنث بك. في
عيناك سكنك، بالقمر وجهك وطلتك... وبالشمس محياك.
ألتقيك حينما أقرأ في قصصي ورواياتي ،

عندما أقلب بأناملي صفحاتي ، أجدك بين سطور حياتي؛
فأتذكر يوم الفراق وياليتني لم ألقاك ، تدمع عيناك حزناً
على وريقاتي ،

دمعة تحييك ، ومن الخيال تستدعيك .. فتتجسدين لي ،
مرتدية فستانك الأبيض ، وشعرك ليلاً طويلاً سرمد ،
ووجهك كاللؤلؤ المكنون ، وشفتك مدعاة للجنون .. أراك
راكعةً فوق كتاباتي ، وتبكين بأنين ، وتشهقين بالزفرات
وتنتحبن .. فأرفع رأسي لأصفي عنك ، وبعد الصفي أضم
ثغرك وأنتشي شذاك .. آخذك بين أحضاني لتذوبي كالدخان
في صدري، سأغمرك بحضاني كغمر الماء لأديم الأرض
القفار ..

محبوبتي... هيا راقصي قلبي وزيدي في دقاته؟ راقصي
 عيني وامسحي دمعاتي؟ اراقصي فوق جسدي كنسمة من
 أريج ورودك؟ طنطني فوق أوتاري بأعذب النغمات
 وامتعيني؟ اطبعي قلبي وشماً به حرفك وحرفي فوق جلدي؟
 ضيعي بين رموشي؟ وإن اشتدت رياح شهيقِي وزفراي ،
 فاحتمي بجفوني؟ ولا تضجري لعنفوان أحضاني؟ وإن
 صادفتك خطوط يدي فلا تتوقفِ واعبري ، فطريقكِ إلى قلبي
 سراييني .. وابكي ندماً على فرقانا ، عيْثي بأنامك بين
 خصيلات شعري؟ طأي بأقدامك ماضينا المزعج؟ ارسمي
 على شرفتي مستقبلنا حين يصبح القرب منك محال؟ ارسمي
 بفاكِ حنين على فاهي؟ دعي قلبك يمتص رحيق حبي
 سريعاً؟ تدحرجي فوق خشخشات وريقاتي؟ بعثري حروفي
 وحزمي أناتي؟ لطخي سمعي بترانيم العشق التي لا
 تنتهي؟ اخرجيني من ناري واسكنيني جناتك الخضراء؟ لقد
 كللت من عذابي ... لا تغادري مخدعي؟ فأنا أشتهيكِ الليلة
 وتشتهيني ، وبالصبح ساطوي صفحاتي ، وحتما عندها
 ستتركيني ، وتعودين جماداً بين سطوري وتنسيني ، وأعود

أنا لصدى تأودي وحنيني ، فوداعاً يا من كنت تأويني ...
وإن اشتقت لرؤياك... فبالطبع أصبحتُ أعرف إليكِ طريقي..

زائر الليل الحزين

كلما غَمَدَ الليل ، تذكرُها ، فتَحَرَّتْ دمعات من قيد العيون ،
 فانجذبن إلى أسفل مروراً بخدي ، فحفرن على وجهي نهراً
 ليسلكنه ، وإردفن بإخريات ، فشققن طريقهن بالنهر عجباً ..
 كم اشتاقت قشعيرتي إلى دفء أحضانها، كم اشتاقت دقات
 قلبي للركض خلف بعضها البعض عندما أستم شذي عبيرها،
 كم اشتاقت عيناى لرؤية ابتساماتها ، كم تافت إذناى لسماع
 اسمى لحناً بين شفثيها ، كم اشتاقت أناملى لملمس شعرها
 وكفيها ، كم وكم اشتقت وأشتاق ، كم وكم أرهقتى الفراق،
 كم وكم يسحلنى هواها ، كم وكم تمنى القلب رضاها.

طيفها مازال أمامي ، زائراً لا يرد سلامي ، يخالجني شعوراً
 بأنه لا يقبل مني كلامي!. مالك ياطيفها أراك الليلة حزيناً؟
 لقد تركتني وغربت شمسها عني طويلاً، وما وجدتُ بين
 القلوب غير الحزن بديلاً .. أيها الزائر الحزين أجبني ؟ كيف
 حالها أخبرني؟ أراضية بذبحي على جسر الهوى؟ كيف مر
 جرحي على قلبها مرور الكرام؟ أما كان حبي لها يوماً من
 الأيام سكن؟ كيف تقبل في بعدي لفظ الكلام ؟ عد لها يا
 طيفها ولقتها سلامي؟ فقد جن بي الليل ونادتني أحلامي ،
 وأخبرها أنني في الأحلام أحضنها وألثم ثغرها ونشدوا بأجمل
 كلمات الغرام، وأني ما عدتُ الآن في حاجة لها في واقعي..
 ويكفني منها طيفها زائراً حزيناً في ليالي البهيم وأحلامي.

مولاتي والدمار

مولاتي؟ أنتِ بحر من الأسرار...

أنتِ السر في بواطن الأحجار...

أنتِ سبباً في تليف الحياة بل أنتِ فتيل الدمار...

أنتِ من يبستِ الينابيع...

أنتِ من سدّدتِ الأنهار...

أنتِ كوكباً ضخماً ارتطم بالأرض وخلف الانهيار...

أنتِ فتنة البشر وهداهم أنتِ الذل والظلم والقهر والكبت بل

أنتِ صنيعة الأقدار...

توقفي ولا تتقدم خطوة أخرى، فقد سئمتُ من بعدك وطول

الانتظار...

إن وطأتِ أرضي؛ فانسي الماض وابدأي رحلة الازدهار...

انبتيني وروداً، واحفري في ثنايا جسدي بيدك الأبيار...

اسقي زهوري والأرض جميعاً، وانشدي ترانيم الهوى بين

حقول الصبار...

وإن جفت آباري فادمعي ندماً حتى تروي الأرض وتخضر
القفار...

وبعدها إن توفتني المنية فاحفري لي قبراً في عقب الديار...

واغلقي الأبواب واكتبي عليها كان يوماً هنا مختار..

عشق دياره ووهبها روحه ومات من أجل لعلعة الحق
وكشف الأسرار...

فرجاء انقشي اسمي حرفاً واطويني جبراً فوق سطورك بين
الأبرار ...

تعويذة عاشق

سأحتمي بقلاعي من برد شتاءك القارس؛ فقد تراكم الجليد
في قلبي جبلاً وهضاباً...

سأغلقُ جميع الأبواب أمام أمطارك المنهمرة...

سأفتح كتاب السحر وأقرأ التعويذة؛ حتي لا تغرق قلاعي
أمام سيولك المدمرة...

وسأمرها أن تتجه غرباً بعيداً عن أوطاني...

وسأعلو إلى سطح قلاعي؛ فهناك التين نافث النيران
بانتظاري...

هو صديقي؛ جاء لانتشالي وتحقيق جميع أحلامي...

جاء ليقوي ضعفي؛ جاء ليشعرنني بالدفء...

جاء ليضمد جروحي، ويطبب آلامي...

هو الوحيد الذي يهتم لأمرني؛ عندما علم باقتراب النهاية أتى
مهرولاً ولم يعقب...

فسأمره أن ينفث ناره في قلبي حتي يذوب جليدك المتراكم
في ثناياه...

سآمره أن ينزع بمخالبه كل ذكرياتك وماضيك الآليم من
عقلي ووجداني...

سآمره أن يحملني فوق ظهره؛ سأمتطي التين وسأحلق
بعيداً...

سأفر من عذابك المبين، وسأبتعد عن جحيمك المهين...
سأهجر ثراك؛ فما عاد يطيق لي حتى خطواتي...

سأخترق السماوات، وسأقتل السحب؛ حتى تمطر دماءً فوق
قلبك القاسي عليك تفيقين...

وسأستجدي الشمس أن تهجر مجرتك وتشرق بعيداً...
وسأستعطف القمر أن ينم مائة ألف خريفاً...

سأتركك تعيشين في ظلام الآبدین...

سآمر التين أن يأخذني خارج الأرض؛ بعيداً عن سخط
الغاضبين...

بعيداً عن قسوتك، بعيداً عن كل شيطان رجيم...

سأبحث عن كوكب اللاجئين؛ ربما أحظى هناك بما حُرمت
من حين...

ولكني أدرك أنه بعيداً عنك أنين يخلفه خنين...

فإن مر بك الزمان وتبينت بأني كنت صادقاً في حبي حق
اليقين...

وأنتِ أخطأتِ بحقي، وما وهبتني إلا الحرمان؛ فنادني...
لحظتها سأهرعُ إليك...

فلن أطيق أن تشرق شمسيك من جديد وأنا لست بين
أحضانك..

الخيال في عينك

أنا الخيال في عيناكِ...

أنا الطيف إذا النوم جافاكِ...

أنا العدل إذا الظلم اعتلاكِ...

أنا العيد إن الحزن احتل ثناياكِ...

أنا القضاء والقدر وأنا من أهواكِ...

أنا الحلم في ليلاكِ...

أنا الفرصة التي إن فقدت فلن تلتاقكِ...

أنا الصيف في يداكِ...

والشتاء بعد رؤياكِ...

والخريف في بعدي عنكِ...

وأنا الربيع حين ألقاكِ...

في أحضاني ستفتح جميع أزهاركِ وتعودين لصباكِ...

وبعيداً عني سيجف مرعاكِ...

وستقتل كل آمالكِ وستفقدين دنياكِ...

وستنقرضين وتذوبين في جليداً تحت أشجار الآراكِ...

ولن تجدين غافراً لذنوبك سوى مولاكِ...

وستسقطين قطرة من الحبر على كتاباتي ولن أنساكِ...

وسأبكي عليك كلما قلبت صفحاتي...

وبين حروفي سأذكركِ تنويناً يزين قافياتي...

وفي نومي سأجعلكِ كل أحلامي...

وبريشتي سأرسم عيناكِ على نيلي وأهراماتي...

وإن حاولوا انتزاعكِ من عقلي وقلبي فلن أنساكِ...

وسأكتب عنكِ فصولاً في مذكراتي...

ولن أرضى لكِ بالذل وإن دُفنت في ثراكِ...

وإن ثرتِ على كبريائكِ مرة فلا تتسبني في رواياتكِ...

واذكريني عند غروب شمس كهنتكِ وبزوغ شمس شبابي...

فأنا من ضحى بحياته وأنتِ من فزت بالنجاة ..

عدتُ طفلاً

إذا استيقظت مبكراً فوجدت نفسك عدت طفلاً... طفلاً لا يهاب شيئاً ، ولا يحمل همماً ، لا تكثرث الى الغد ، ولا تعرف ما معنى المستقبل ولا معنى الشقاء من أجل لقمة العيش...

وتظن أن الشمس ذلك القرص الأصفر يذهب يوماً بال مساء ليخاد الى النوم طوال الليل ، ويستيقظ بالصباح الباكر قبل كل البشر ، ويشرق مرة أخرى .. وأثناء تلك الأوقات، يخلد ذلك القمر ذو الضوء الهادئ للنوم طول النهار، ليستيقظ بالليل حيث جميع البشر نائمون..

أنت الآن عُدت طفلاً ، فأهلاً بالمرح.

هل ستستيقظ مبكراً قبل شروق الشمس لتتسلق تلك الشجرة الكبيرة أمام المنزل ، لتقترب من السماء وريثما يظهر أول شعاع للشمس؛ تنظر لها وتبتسم قائلاً: لقد استيقظت قبلك أيتها الشمس الكسول، نامي مبكراً تسيقظين مبكراً؟.

هل ستنتظر إطلالة القمر بين جاراته النجمات، وتتنظر اليه هامساً: ليتني فوق سطحك أيها القمر الجميل، وأقطف بيداي بعض النجمات لكي أضعها بنافذتي لتتير لي غرفتي إلى الأبد ليلاً ونهاراً ، ولأذاكرن دروسي على ضوءهما الجذاب.

هل ستنطلق بين حقول القمح الأخضر مسرعاً وسط نسائم الربيع ، والسماء الزرقاء وألحان عصفير النيل والكروان الجميل ، هل ستفعل؟.

هل ستنتظر تلك السيدة العجوز لتعطيك الحلوى ، وترسل سلامها لأمك؟

هل ستنتظر تلك السيارة البطيئة وتجري خلفها ، ولا تستطيع اللحاق بها ويصرخ فيك سائقها: ماذا دهاك أيها الشقي؟.

هل ستذهب الى فرن الخبز البلدي مع أخاك الكبير فتجدان طابوراً طويلاً، ويقف أخاك في مؤخرته وأنت بجواره تنظر الى تلك الفتاة ذات الجديلة مبتسماً خجلاً قائلاً لاخاك: تلك الفتاة معي بنفس الفصل!.

فينظر إليك أخاك مبتسماً قائلاً: حتى أنت يا شبر ونصف!.

هل ستذهب إلى مدرستك طامعاً في العلم أم طمعاً في المصروف أم في رؤية فتاة الجديلة؟..

دقات قلبي

ماذا أسمع؟ هل هذه دقات قلبي؟ غريبة... لا أصدق! لماذا
تدب فيه الحياة من جديد ، أما كان قد مات؟ مذ أن اختار
وهماً وكاد يصدق أنه حياً، لكني سرعان ما اكتشفت أنها
ليست فتاتي ، وطويت صفحة من حياتي ، وفكرت قليلا في
ذاتي ، وقررت البعد عن ملذاتي، وقررت أن أحبس كلماتي ،
فكفى جرحي وكفت آهاتي ، ارحميني يا أناتي ، فمن يدري
بما هو آتي..

كنت كمنحلة تائهة ، تبحث عن الوردة المناسبة ، لترتمي
بحضنها ، وتقبل رحيقها قبلة تنسي ما قبلها وتنتظر أسعد
أيام بعدها . فلماذا تدق الآن ياقلب؟ لماذا تحبو اليوم إلى
الحب؟ هل اشتقت للسهر؟ أم اشتقت إلى حديثاً مع القمر ،
أم اشتقت لكلام الناس "لقد جن الفتى مع نفسه يتحدث
ويتسامر؟".

أجبنني؟ إذا أردت حياً ، فلا تحملني ذنباً ، فكفى منك مالاقيت
يوماً، وكفى حقاً ، سأتركك تعشق لوحدك ، وسنرى النهاية
قريباً ، وياليتها لاتكن جرحاً..

ذكري جميلة

شعرتُ من كلماتكِ، وأحسست من نبراتكِ،
 أن حب آخر يجري في دمايكِ، ويلوح تغير شديد في حياتكِ
 ،

فلا تواري مني سوءاتكِ ، فأنت حرة فذلك قلبك وتلك
 إحساساتكِ ، ولكن رجاءً لا تجعليني أبغض الأشياء في
 ذكرياتكِ، واكتبي عني صفحات في مذكراتكِ ،
 فعسى غداً يأتي بعكس أمنياتكِ. وعسى أن يجمع بيننا القدر
 فتكن تلك أسعد أوقاتي وأجمل أوقاتكِ،
 فاجعليني دائماً ذكراً جميلاً انقضت من كتاب حياتكِ..

تحياتي

عندما اقتربتُ من عيناكِ... اتضحت رؤياكِ،

وظهر جلياً إبداع مولاكِ، سبحانه ربي بنصف جمال الكون
حباكِ ، عينان جميلتين لم أر مثيلاً لرؤياكِ، إن كان السحر
سحر للأبصار فسحر عينيكِ للقلوب.

لكِ أجمل ما شدوت من كلماتي ، فقد ولدت أمامكِ وكبرت
وشابت جميع أبياتي ، أنت في الحب مولاتي وهذا في الغرام
إثباتي ، فهل تقبلين بحبي ؟ ام لكِ مني أجمل تحياتي؟.

مغلق من غدر النساء

سأكتب على قلبي معلق من غدر النساء، فمن اليوم لاحب لا
هيام لا بكاء...

من اليوم سأعلم القلب الجفاء...

ولن أروي عطشهن ولو بقطرة ماء...

وسأعلوا وأرتفع مثلي كالسماء...

وسأهب حياتي لنفسي فكفاني من كيدهن والدهاء...

ماقابلت فيهن مخلصاً ولا حبيبةً غير نوبات من الهذر

والاستهزاء...

كل مايجذنه الطعن من الورااء...

خائنات الأعين، كاذبات الأحاسيس، وكذبة وصفهم بالوفاء...

الحسنات معهن سيئات والحب عندهن مجرد هراء...

ويح قلبي الضعيف ويح نفسي البلهاء...

عاشت بوهم وصدقته؛ تبا لها فما فعلت في نفسي غير

الغباء...

قالت مخلصاً ، قالت أنت من في القلب وحدك... يالذكاء...

وعندما دخلتُ قلبها وجدته مساكن للإيواء...

فلماذا لا أكتب على قلبي؛ مغلق من غدر النساء؟.

لحظة فراق

كانت معي كانت حياتي، كانت ولازالت، حتي بعد فراقها ،
 قلبي يتوجع ويئن ، فقد تركت في قلبي جرحاً صعب
 الشفاء .. ماذا جنيت حتى لا أجد في حياتي إلا الجفاء ، هل
 كتب على قلبي البؤس دائماً وفي الحب الشقاء ؟ ..

أحبها بل أعشقها ، وفي أحلامي كثيراً قابلتها وتخيلتها؛
 بين أحضاني تارة وتارة أبعد من الخيال.

لما كنت أسمع صوتها؛ فتبدأ دقات قلبي بالخفقان ، فأغمضُ
 عياني وأعيش معها خارج الكون ، بين النجوم ، على
 سطح القمر ، بين أشجار الجنة تداعبني بيدها ، تجري
 خلفي وأجري خلفها ، تقبلني على جبيني فأطعم أكثر
 فتقبلني على خدي فأطعم أكثر فترسم بشفتها أحلى وأجمل
 أحبك على شفتاي البائستين ، ثم نتعانق ونسكن في دفاء
 الأحضان، فتختلط أجسادنا ، فلو اجتمعت جيوش الأرض
 لتنزعي عنها ، لباءت بالفشل والخفقان. مغمضين العيون
 نهمس للحب بأجمل الألحان ، عاشقان على سطح القمر ،
 فهل للعينان أن تدمعان؟.

معك بالخيال أحيا ما فالحياة محال، أحبك عدد ما في الأرض
من رمال وجبال، أحبك عدد ما في عقول العلماء من خيال.
أنت الهوى وأنا فيك من ضل. إن فارقتني واقعا فسأسرقك
وأسرح إلى أبعد من الخيال، فجمالك فاق الجمال ، وعطرك
فاح بالأرض فننفض إلى الكواكب وما بعد المجال... فسيكفني
هذا، ابعدي أنت واتركي طيفك والخيال..

في حبك

في حبكِ لامني البشر...

لامني الطير ولامني القمر...

في حبكِ ساحيا حتى تموت أمواج البحور وحتى ينشق
القمر...

حتى يأتيني قضائي والقدر...

سأحبكِ كلمة ستنقش على أبواب الأمل بنجمات من نور...

سأحبكِ مهما مر على قلبي الرقيق من العصور...

سأحبكِ حتى يأتي دهر يكون نهاية لكل الأمور...

سأحبكِ مهما أبطوا سحر عينيك اللاتي بهما القلب
مسحور...

سأحبكِ نظرة همسة لمسة فرحة حياة جميلة كبرياء الكون
خالٍ من الغرور...

فرجائي من قلبك لاتمنع مشاعري إليه من الدخول...

فعسى دقة من قلبي تنقلني بأمان ألى راحتي الأبدية فأسكن
في عمق جوف القبور...

أخلف الله ظنوني

تحياتي..

لكل من ظننتُ أني فقدتهم والحقيقة هم من فقدوني...

لكل من تمنيت قربهم يوماً وفي لمح البصر تركوني...

لكل من تخيلت الحياة مستحيلاً من بعدهم وفي بعدهم

نحروني...

لكل من أحببتهم حباً جماً وبالكم والكيف كرهوني...

لكل من ترجيتهم أن لا يرحلوا والدمع غارقة فيه عيوني...

لكل من لم يرق قلبهم في بعدي ومن ذاكرتهم اقتلعوني...

لكل من سهرتُ لهم ليلي، ولكل من خاصم النوم لأجلهم

جفوني...

ولكل من اعترفتُ لهم بحبي وبالكذب رموني...

ولكل من ذابت فيهم دقات قلبي عشقاً وهياماً أن لكم أن

تعذروني...

فقد كنت أظنكم بشراً، بل ملائكةً جنتم من السماء

لتخلصوني...

فما وجدت فيكم إلا كذباً وظلماً وكبراً، وطفلاً كنتم
تتعنونني...

ولكني الآن رشدت وندبتُ يوماً كنتم فيه تعرفونني...

وأيقنتُ حقيقة من بالجراح رجموني...

في الحقيقة كنت أظن فيكم خيراً؛ وأحمدُ الله الذي أخلف لي
ظنوني...

كفاكم كذب

كذبوا علينا قديماً بأفلامهم ورواياتهم وقتما قالوا "أن الحب
سر السعادة" وظلينا نلهث تابعين خطاهم مكررين ذات
الكذبة لمليار المرات على ذوي القلوب الخضراء حتي
إصفرت قلوبهم واحترقت..

لن أكذب ثانية؛ الحب سر التعاسة، سأقولها بأعلى صوتي،
سأرصعها فوق أوراقتي،

سأكدسها في كل قصصي وخواطري ومقالاتي؛ الحب سر
التعاسة، كفاكم كذب؟

قلوبنا الخضراء أدماها كذبكم... أدمتها التعاسة... أدماها
الحب..

لو أحببتي شاعرة

أتمنى لو أحببتي شاعرة؛ ونظمت لي الشعر بنبضات قلبها،
وبشهد لسانها، وأوبلتني بزخات فيض الحب من خلجاتها،
وطرحتني على فراش من حروف أنينها وأشواقها..
وضممتني في لحظة سكون، وأسبلت عليّ كل فتحة تصلني
بالكون، وأنستني كل كسرة ذاقها القلب على مر السنين،
وشدّنتني إلى الوتين، ونظمتلي ” أجل؛ أحبك
بجنون“ وفتحلي نوافذ على الجنة مشرّعة، وهمستلي ”لا
تستح وادخل بيمينك أو شمالك كما يحلو لك، فهي لك
وحدك؟“ فأدخل ويدي بيدها، وقصائد العشق تشدوا بها حتى
الطيور..

نرقص فوق الماء رقصة الدراويش، والضباب من حولنا
مشوش؛ ندور حول أنفسنا وندور؛ نأخذ من السماء ونلقي
في الأرض والبحور، ندوب في العشق السرمدى، نهيم في
الدوار، ننفصل عن الوجود، نتخلى عن كل محسوس، ونلج
عالم الأرواح، نلج عالم الأفكار، ونحلق في الأثير؛ لا
اتجاهات، لا طرق، لا قيود، لا قوانين؛ حرية مُطلقة لا تنطوي
على حدود..

هيا اوقفي التحليق، تعالي لنسكن خيمة البلور، وسأقطف لك
 من الجنة شتى أنواع الزهور؛ زنبقية، نرجسية، حتى تنتشي
 العبق وتشدين؛ تترنمين بالشعر لي وحدي ولا تكليين؛ ليل
 نهار على مسامعي لا تتوقفين؛ حتى أنسى قساوة القرون
 الماضية، وينجلي الوهم الدفين؛ ينجلي الدمع الحزين،
 ينجلي الأرق والأين، تنجلي الصور المخدوشة بأظافر
 الكبرياء، ينجلي الأسود والرمادي، وبفرشاتك الحريرية على
 عمري الجديد تنقشين؛ الألوان جميعها ولا تتباطئين،
 وشتاتي من أرجاء الأرض تلممين، وتعيديني بشراً في
 مملكتك المقدسة، مملكة الحب المقدسة، في زمن صار الكره
 فيه مقدساً، والانتقام دين... فإن لم يكن الحب مقدس، فماذا
 غيره سيقدمون؟..

أتمنى إن أحببتي شاعرة؛ أتمنى بجنون..

كلانا خسر

كلانا خسر... صدقيني مامنا منتصر!.

كلانا ذاق ويلات سذاجته... كلانا الدمع على خده انهمر!.

كلانا بات ليله بلاقمر... والشمس خاصمته، والشوق بصدرة
يستعر!.

كلانا يعرف أنه مخطيء... كلانا لعودة الآخر ينتظر!.

كلانا شحب وجهينا... وباتت ملامحنا في خطر..

كلانا ماعاد يدفئه... سوى جمر الفراق، وأنات قلب انكسر!..

كلانا زهُد الدنيا... وفي الآخر هام وذاب واندثر..

كلانا خسر

... عودي أم أعود أنا، وليصبح كلانا مُنتصر؟!..

ظهور نجمة

وكم من نجمة في السماء...

لا أكثرث لها، ولا أدرِ عنها شيئاً، وأمر أسفلها مر السحاب
لاريث ولا عَجَلْ..

لماذا ظهرت أنتِ من بينهن مُضيئة بلآلاء جذبي وحدي؟!!

نورك غير، تقاسيمك غير، ضحكك غير الغير، كل مافيك،
وإن بدا لهم عادي، فهو لي غير، كل مافيك يتحدث لغة أكاد
أتقنها وتتقني، لغة إلى طرقاتك تسحلني.

عينك السوداء وان غير، سوادهما ظُلمة خُلقت من نور، نور
هداني إليك، ونور شوقني لتأمل عينيك، نور انقشعت له
ظلمة قلبي، ونور فتت ظلمة أحاسيسي..

دعك من النور، ماذا عن تلك الابتسامة، المُستحية بين
تقاسيم وجهك المُقمرّة؟

تلك الابتسامة الشفافة، الرقراقة، الربيعية المزهرة، وكأنها
بين المروج الخضر شمس مشرقة.

تلك الابتسامة التي لا تبقي ولا تذر، تلك الابتسامة، اللوَّاحة
للشعر... دعك من الابتسامة؟.

ماذا عن رققتك، طيبتك، أحاسيسك، سجيتك، ماذا عن كل
أولئك؟.

ماذا عن قلبك، وماذا عن قلبي، ماذا عن القدر الذي بكِ
جمعني؟.

ثرى هل سأحبك؟ أم سأحبك؟ أم أنني سأقع في حبك؟ أم أن
نورك سيخبو ويبهت، وتصيرين نجمة كمثل باقي النجمات،
وأمر أسفلكِ مر السحاب لاريث ولا عجل..

بداية العمر

لا تُسهبِ، وحديثك مجرد حديث لسان..
لا تُسهبِ، وقلبك أجذب للحب عطشان..
وطريقك المُظلم المهجور للنور ظمان..
ونبتة الحب الذابلة، من بين حُطامك تنبتق بتأن..
وتترزل الوحدة حينما يسألك القلب ”وأنا؟“..
تنتحبن شرهة، وتجيبينه مُخضلة الخدين ”وأنا؟“..
يعن رفضه، وتزداد دقاته؛ يريد تحطيم القيود..
يريد الهروب، لا يريد قبراً وغروب..
يريد الشروق، وحضن حان، وقبله مسروقة على الخدود..
يريد الحياة، والحب هو حياة القلوب..
لذا هيا، اِطلي حطامك فرح، أعيدي تشكيل الحزن، البسي
عناقيد الورود، دُقي طبول السعادة، هَيّجي درداب الحنين،
اطلقي أسراباً من حمامات المحبة في كل صوب واتجاه،
افتحي لقلبك نافذة على النور، نافذة على الوجود، نافذة
تستحم بنور الشمس، ثم اغمضي عينيك؟

دَعي فراشات الرقة، والحنين، تنطلق من نافذتكِ على
سجبتها، وتحط فوق زهرة الحب، ثم ابتسمي، والحقي بهم،
رافلة في فستانك الأبيض، نائرة عطرك فوق أديم الماضي،
ولا تكثرِ لنداءاته..

حتى يبدأ العمر..

السلام ختام

أنا رحلت!... رحلتُ عنكِ بعد أن مللت، تركتكِ لكبريائكِ، أنتِ
وكبريائكِ المقدسِ معا ولوحدكما؛ إذا هنيئاً لك الفوز به..

الآن... اطلبي منه أن يعيدني إليك لعله يستطيع؟

اطلبي منه أن يخلق لكِ ولو مسحة من طيفي؟

اطلبي منه أن يعيد لكِ بسمتكِ؟

اطلبي منه أن يكفكف دموعكِ؟

هيا... مالكِ صامتة؟

مالكِ شاحبة دامعة؟

هيا... اطلبي منه العون؟

وليته يستطيع؛ إن الكبرياءِ ياعزيزتي أناني؛ من يعشقه لا

يعشق غيره... منتهية..

كنتِ تظنين أنني دمية معلقة بخيوط مربوطة بأصابعك؛ وقد
 كنتِ! ولكن بإرادتي يا جميلتي، كنتِ أعرف أنكِ ستندمين
 بعد رحيلي أشد الندم، عندها أعطيتكِ فرصتكِ كاملة، حتى
 أبرأ من ذنبك، ولما قطعْتُ خيوطكِ ورحلتُ بعد أن مللت
 سذاجتكِ وغفلتكِ؛ دُهِشتِ أنتِ وقد سبق وغرَكَ الغرور،
 وبرأتُ أنا من ذنبكِ إلى الأبد ..

نصيحة أخيرة لكِ : "لا تعيشين غاضبة ساخطة على
 كبريائك، لا تسخطين عليه كما سخطتِ علي فيرحلن عنك بلا
 عودة، لربما احتجته يوما يؤنسك، وكبرياء رفيق خير من
 وحدة قاتمة" ..

صدر للكاتب:

- مولاتي والدمار _ خواطر pdf _ 2017
- وحدي بين حُطام العالم _ مجموعة قصصية pdf

2017

- وفاء الجن _ رواية pdf _ 2017
- مشاعر آلة _ قصة قصيرة _ ورقي _ 2015
- ستموت الليلة _ قصة قصيرة _ ورقي _ 2018

سيصدر قريباً إن شاء الله:

- الغراب المسحور _ مجموعة قصصية pdf
- مقالاتي _ مقالات pdf
- أنشودة الموت/اللحم والمش _ مجموعة قصصية ورقي
- زرزور بالألوان _ قصة للطفل pdf

تم بحمد الله..

